Editor - in- Chief
Fakhri Karim
Al Mada
General Political Daily
Sat (30) April 2005
http://www.almadapaper.com
E-Mail-almada112@yahoo.com
16 Pages
250 IQD

منشورات دار (المدى) للثقافة والنشر والفنون

قصائد مختارة

نوبل- ١٩٤٥
غابرييلا ميسترال
ترجمة: حسب الشيخ جعفر
الطبعة الاولى ١٩٩٨ (خاصة)
عدد الصفحات (١٢٨) ١٥×٢١,٥

رانيـــــا...عالم الخيـــــر والجمـــــال

كتابة: احمد مهدي الصالح
عدسة: سامي ابو ريا

ما الذي ترينه في هذا المشهد؟ خضرة وطيناً وتغذية، نعم هو كذلك ولكن ما الذي يختفي خلف هذا المشهد؟ اعني ما احوال الدنيا عند هذا البيت الريفي الجالب للطمأنينة؟ رانيا...هذا هو عالم الخير.

آلاف، بل ملايين الادميين الذين يطوفون المدن ويتسكعون عند الشوارع هم أتوا من هنا. من مثل هذه المبيئة. يكذبون، او هم مخلوقون من كذبة كل من تناسى ارثه المكاني وامتعض من النظر الى ايامه الاولى حيث بيوت الطين. الله...يا بيوت الطين.. يا نعمة السموات للناس في امان وخضرة وهواء. هل تعرفين ان ليس هناك اجمل من ديك دجاج عراقي مزهو وسط جمع من الدجاج لينفش ريشه ويصيح، ولا اجمل من ساقية صغيرة ينساب ماؤها رقراقاً باتجاه حقل البريسم، ولا اجمل من مجموعة شياه تعود الى الحظيرة وهي تغادر المرعى ومعها شيء من غبار ينهض امام غسق الغروب. ولا من طيور ملونة تتقافز وتغرد قرب البيت على شجيرات قربها كلب يتمطى، فالبيت هنا يشكل مفتتحاً الى احوال ريف يشبه جنة. نعم من طين؟ هذا بيت طيني. والمدينة باذخة الوفرة فيما عندها من بيوت بموزائيك ورخام. ولكن في هذا البيت يتحقق وجود الانسان بقيم رفيعة المستوى، اعني بقيم راقية، لذا يصبح للانسان مجال في الفسحة الانتماء الى الطبيعة واكثر من ذلك هنا يكون له بصر ممتد الى افاق بعيدة. وهذا الامتداد هو الذي يسهل للروح شرط الحرية، وما هو، اجمل من شرط الحرية يا رانيا؟ في هذا البيت (المساكن) حركة ضاجة تختفي خلف المرئي، وعندما ندقق في طبيعة حياة اهلنا في الريف ندرك كم يمتلكون من الحرية لكي يستثمروا بيئة نظيفة من اجل انتاج دم نقي وروح زكية وبذلك يصبح الانسان اكثر اشعاعاً. ليتني ما عرفت المدن!!

وقفة

من المسؤول عن هذا؟!

محمد درويش علي

يوماً بعد آخر، تتراجع نوعية مواد الحصة التموينية، وتقل كميتها بشكل واضح ما يثير اكثر من سؤال لدى المواطن، وهو يواجه يومياً انواعاً من الضغوط النفسية والاقتصادية الاجتماعية! واذا كانت الحصة التموينية قد منحت للمواطنين بعد العام ١٩٩٠ للاسباب الاقتصادية المعروفة، فان هذه الاسباب او الكثير منها مازالت قائمة، بسبب حالة التضخم التي تشهدها السوق العراقية، والبطالة وعدم تمكن المواطنين من العمل في كل مكان نتيجة للاوضاع الامنية المتردية. لذلك من غير المعقول ان لا تلتفت الحكومة، سواء اكانت مؤقتة ام دائمية، الى هذا الموضوع الاقتصادي الذي يشكل العمود الفقري في معيشة المواطنين ويدعم حياتهم الاقتصادية والاجتماعية، وتتركهم في حيرة من امرهم وهم يواجهون شتى انواع الاعذار الواهية، عن سبب تأخير السكر والرز وإلغاء بعض المفردات الاخرى، ورداءة الطحين الذي كثرت الشائعات عنه، وقد تحولت الى حقيقة تلمسها المواطنون، وهي وجود برادة الحديد التي تسبب امراضاً خطيرة، قد يكون السرطان واحداً منها! والمشكلة عدم الاتفاق على تصريح واحد، بهذا الشأن، وانما تتباين التصريحات من مسؤول لآخر!

ان مشكلات مفردات البطاقة التموينية هي موضوع حيوي يستدعي الوقوف عنده، وعدم التهاون في ايجاد حل يبعد شبح القلق عن المواطنين في حصتهم التموينية. فان كان المواطنون قد قبلوا بأزمة الكهرباء، وازدحام الطرق والتلكؤ في تشكيل الحكومة، فان من الصعب تقبل الحالة الجديدة التي بدأت تستفحل وتشكل مصدر خوف حقيقياً لهم. وزارة التجارة مطالبة باتخاذ اجراءات جدية، تضع في الاعتبار مصلحة المواطن، الذي يضاف يومياً الى همومه هم جديد.

لقطات

آمنة عبد العزيز

❖ صابون الحصة التموينية اصبح قضية للمناقشة من قبل ربات البيوت، احداهن قالت لا اعلم اين اذهب بتلك الكميات الكبيرة ، واخرى تقول حاولت ان اعطيه ولم يرغب به احد. احدى ربات البيوت تتمتع بحس فني اقترحت عليهن اقامة معرض تشكيلي من هذا الصابون يطلقون عليه اسم (الايادي النظيفة).

❖ شركة عراقنا للهواتف النقالة مصرة على استنزاف جيوب المواطنين، وبرغم كل اخفاقاتها وصورتها السيئة في انظار الجميع فان عملية تصليح موبايل سعره ستون دولاراً بعطل بسيط يكلف عشرين دولاراً. عليه يكون هذا التعامل (خارج نطاق الخدمة).

❖ انتشار (البعوض) وبهذه الاعداد (الغازية) مؤشر خطير على انتشار الامراض التي تنقلها هذه الحشرة. كميات النفايات في الاحياء السكنية وطفح مياه الصرف الصحي باتت مرتعاً خصباً لتكاثرها. المواطن من جهته يحاول ان يقلل من تجمعها باحراق هذه النفايات التي تسبب بدورها تلوثاً بيئياً (مما يزيد الطين بلة).

❖ (الدار للبيع) هذا ما كتبه احد المواطنين وبالخط العريض على واجهة داره، الامر يبدو طبيعياً حتى هذه اللحظة، ولكن غير الطبيعي ان هذه الدار شيدت على ارض من أملاك الدولة وغير مخصصة لاي نوع من الابنية، معقول ان يكون التجاوز بهذه الفظاظة؟ ربما سكوت الجهات ذات العلاقة على استمرار البناء العشوائي من دون رادع هو الضوء الاخضر للتجاوزات المستمرة.

❖ احد رجال شرطة المرور اجتاز بسيارته الخاصة نوع فيات قديمة وهو يرتدي زيه االرسمي السيارات المتوقفة عند الاشارة الضوئية ومن ثم سار عكس اتجاه السير، هذا الامر حدث عند تقاطع المستنصرية وامام رجل المرور الموجود هناك. حسناً اذا كان من يمثل النظام تصرف هكذا فكيف يكون تصرف مستخدمي الطريق.

الغرفة الواحدة تكلفتها مليون دولار

لاس فيغاس (الولايات المتحدة) - دشن المستثمر الاميركي ستيف وين ليل الاربعاء الخميس فندقه الجديد الذي بلغت كلفته ٢,٧ مليار دولار اي مليون دولار للغرفة الواحدة، ما يعتبر رقما قياسيا عالميا.

وبني الفندق، الواقع وراء جبل اصطناعي من اشجار الصنوبر زرعت اخيرا (١٣٠ مليون دولار)، على شكل فاصلة عملاقة نحاسية اللون، ويمكن رؤيته من جادة "ستريب" الرئيسية في عاصمة العاب الميسر التي تحتفل في ١٥ ايار/مايو المقبل بالذكرى المئوية لتأسيسها.

ويغطي الارض رخام تتخلله احيانا فيسفساء صغيرة من الالوان البراقة في حين طليت الجدران بشكل مبتكر وتم اختيار الاثاث الحديث بالوان فرحة ليكون الفندق اقل صرامة من منافسيه "بيلاجو" و"فينيشن" الواقعين على بعد بضعة مئات من الامتار.

ويتوسط الفندق حوض يمكن مشاهدته من قاعة العاب الميسر الكبيرة. ويمتد الحوض الى جدار ازرق اللون يطل عليه جبل الصنوبر لاخفاء الفنادق الاخرى ولاعطاء النزلاء الشعور بالعزلة.

وتغطي شلالات من المياه يصل ارتفاعها الى ٣٠ مترا الضوضاء الخارجية.

ويبلغ سعر الغرفة لدى افتتاح الفندق ٣٢٩ دولارا وهي مجهزة جميعها بشاشتي تلفزيون مسطحتين كليا (فلات سكرين) على الاقل احداها في الحمام والنوافذ فيها من الارض وحتى السقف.

وجهز الفندق الذي يعمل فيه ٩٥٠٠ شخص بقاعة استعراضات على شكل قبة تتسع لالفي شخص تم بناؤها لاستضافة العرض الجديد "لو ريف" (الحلم) للبلجيكي فرانكو دراغوني. ودراغوني مبتكر عدة استعراضات شهيرة والحفلات الغنائية التي تحييها حاليا المغنية سيلين ديون.

والمسرح بمثابة حوض سباحة عملاق مستدير يحتوي على اربعة ملايين لتر من المياه حيث تقوم الفرقة الاستعراضية بالعاب بهلوانية ثم يختفي افرادها في المياه.

وتحت المسرح يساعد غواصون محترفون افراد الفرقة الاستعراضية على البقاء لفترات طويلة تحت المياه ولا تظهر سوى ارجلهم او اذرعهم قبل ان يعودوا الى الكواليس.

اما المحال التجارية داخل الفندق فتسيطر عليها الوان شركة "فيراري مازيراتي" الايطالية لصناعة السيارات، الحمراء.

ويبقى مطعم "كورسيكا كويزين" الذي يقدم الاطباق المتوسطية في الاجواء ذاتها مع مقاعد من الجلد الاحمر وصور سيارات نادرة على الجدران. ويطل المطعم الياباني الذي يحمل اسم "كازو اوكادا"، شريك وين، على الحوض الكبير ايضا.

الأطفال قطع غيار في بريطانيا

لندن - قضت المحكمة البريطانية العليا الخميس بشرعية انجاب اطفال لاستخدامهم في علاج شقيق او شقيقة مصاب بمرض خطير. وأكد القضاة بالاجماع قرار محكمة الاستئناف التي الغت حكما لمحكمة اول درجة يحظر على زوجين اللجوء الى هذه الوسيلة.

وكان راج وشاهانا هامشي الابوان لاربعة ابناء يريدان انجاب طفل اخر سليم لاستخدام خلاياه في علاج ابنهما زين البالغ من العمر ستة اعوام والمصاب بمرض وراثي خطير هو البيتا تالاسيميا الكبرى وهو نوع وراثي خطير من انواع فقر الدم الشديد.

وقد تجاوز الزوجان قرار المحكمة الا ان شاهانا لم تستطع اكمال حملها حتى النهاية.

ويضع قرار المحكمة العليا حدا لمعركة قضائية حول "اطفال العلاج" بداتها مجموعة للدفاع عن اخلاق الطب "كومنت اون ريبرودكتيف اثيكس" (كور) متذرعة بان مبدا "الاطفال المصممين" مخالف للقانون البريطاني.

وكانت هيئة الاخصاب البشري وعلم الاجنة سمحت عام ٢٠٠١ للاباء الذين لديهم اطفالا مصابين بامراض خطيرة اللجؤ الى انجاب طفل اخر عن طريق انتقاء الجنين الذي تتفق خصائصه الوراثية مع اخيه المريض من بين عدد من الاجنة التي ينتجها الابوان ليكون هذا الجنين الطرف المانح لتلك الخلايا.

وقد الغت محكمة ابتدائية هذا القرار في كانون الاول/ديسمبر ٢٠٠٢ قبل ان تؤكده محكمة الاستئناف عام ٢٠٠٣, وعندها قررت كور رفع الامر الى المحكمة العليا.

وتقول كور ان لا شيء يضمن ان يكون الطفل العلاجي مرغوبا فيه او محبوبا لذاته. وهو معرض لان يمضي طفولته في الخضوع لفحوصات واجراءات طبية بدون موافقته وان يشعر بانه يعيش فقط لانقاذ حياة اخيه المريض الذي اذا حدث وتوفي يمكن ان يشعر ايضا بانه المسؤول عن ذلك.

عقبات امام توزيع الفيلم الهندي

بي بي سي: دعا النجم الهندي الشهير أميتاب باتشان صناع االسينما في هوليوود إلى مساعدة زملائه بمدينة السينما الهندية بوليوود من أجل نشر أفلامهم بين الجمهور الأمريكي.

وكان باتشان، الذي قام ببطولة أكثر من ١٥٠ فيلما عضوا بالبرلمان الهندي، موجوداً في الولايات المتحدة كسفير للنيات االحسنة لمنظمة اليونيسف التابعة للأمم المتحدة.

وقال باتشان للصحفيين إن الحواجز الثقافية وسوء التسويق يمثل عقبات أمام توزيع الفيلم الهندي في الولايات المتحدة.

وأضاف قائلا إن بوليوود يمكن أن تساعد ويمكن بحث سبل هذه المساعدات، مشيرا إلى أن االأمريكيين يتمتعون بنظام جيد للغاية في التسويق.

ويذكر أن إسم بوليوود بات يطلق على صناعة السينما الهندية حيث يتركز أغلبها في هذه المدينة السينمائية الواقعة في بومباي.

وتنتج بوليوود ثلاثة أضعاف انتاج هوليوود السينمائي سنويا وأغلب المنتج روايات غنائية تجذب المشاهدين في جميع أنحاء العالم.

ورغم ذلك فشلت الأفلام االهندية في اجتذاب الجمهور الأمريكي الذي يقبل على الانتاج الهوليوودي.

ويذكر أن الفيلم الهندي الذي يعرض حاليا في دور العرض الأمريكية وهو "العروس والضرر" من إخراج جوريندر جادها لم يحقق عائدا في أمريكا الشمالية إلا ٦,٢ مليون دولار.

الطائر النقار الأكبر حجماً

المدى / خاص

عثر على طير نقار الخشب الكبير الذي ظن انه انقرض قبل اكثر من نصف قرن في غابة اركنساس، وقال علماء الطيور ان نقار الخشب ذا المنقار العاجي شوهد في غابات ولاية اركنساس واثار هذا الاكتشاف بهجة وسرورا لعلماء الطيور. كان لهذا الطائر قيمة كبيرة لدى الهنود الحمر وذلك لامتلاكه قوى سحرية، وكان هذا الطائر اختفى بعد ازالة ملايين الهكتارات من الغابات بدءا من القرن التاسع عشر. وسجلت اخر رؤية له في عام ١٩٤٤ ويعيش هذا الطائر خمسة عشر عاما. وتمت مشاهدة هذا الطائر خلال عملية بحث سرية دامت عاما كاملا وضمت عملية البحث خمسين باحثا في حقول علوم البيولوجي من جامعة كورنيل وهيئة حماية الطبيعة.